

ممارسات صون التراث الثقافي غير المادي في تنزانيا:
منظور وطني مقابل منظور محلي

*Safeguarding Practices for Intangible Cultural Heritage in
Tanzania: National vs Local Perspectives*

Richard Nandiga Bigambo

*PhD Dissertation, University of Birmingham
2019*

قضايا بحثية 3
دكتور / محمد جابر الخولي

Prepared by: Remah Khalil joban
PHD- 241000569



المتطلب

- 1- البحث عن الدراسات والأبحاث السابقة المنشورة في مجال الموضوع البحثي (يفضل أن تكون من مجلات علمية محكمة أو رسائل ماجستير ودكتوراه حديثة).
- تحليل كل دراسة نقدياً من حيث:
- منهجية البحث المستخدمة.
- عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات.
- النتائج والاستنتاجات.
- مدى قوة التحليل ودقته.
- تحديد نقاط القوة والضعف في كل دراسة:
- نقاط القوة: (وضوح المنهج، أصالة الموضوع، دقة التحليل، حداثة المراجع).
- نقاط الضعف: (غموض المنهج، صغر العينة، ضعف التحليل، أو تكرار الموضوع).
- استخلاص الفجوات البحثية التي لم تغطها الدراسات السابقة (الجوانب التي ما زالت بحاجة إلى بحث).
- كتابة مراجعة نقدية شاملة ومنظمة توضح كيف يمكن لبحثك المقترح أن يضيف جديداً في هذا المجال.

[https://etheses.bham.ac.uk/id/eprint/10358/7/Bigambo2020PhD.pdf?](https://etheses.bham.ac.uk/id/eprint/10358/7/Bigambo2020PhD.pdf?utm_source=chatgpt.com)
[utm_source=chatgpt.com](https://etheses.bham.ac.uk/id/eprint/10358/7/Bigambo2020PhD.pdf?utm_source=chatgpt.com)

Abstract Summary | ملخص البحث

تناولت الأطروحة الممارسات المتبعة في حماية التراث الثقافي غير المادي في تنزانيا من منظور وطني ومحلي، مركزةً على دراسة حالة مجتمع الـ Jita الذي يحتفظ بطقوسه ومراسمه التقليدية. تهدف الدراسة إلى تحليل التحديات التي تواجه الأساليب الحديثة في الصون (Modern Safeguarding Practices)، واقتراح دمجها مع الأساليب التقليدية المحلية (Traditional Safeguarding Practices) لضمان حماية أكثر فعالية واستدامة للتراث غير المادي.

المنهجية:

- تم اتباع المنهج النوعي (Qualitative Approach)
- أدوات جمع البيانات: كانت عبارة عن مقابلات نصف مهيكلية، ملاحظة بالمشاركة، مراجعة وثائق وسياسات وطنية.
- العينة: 123 مشاركاً من موظفي وزارة السياحة والثقافة ومتحف دار السلام والمجتمعات المحلية من قبيلة الـJita. و التي غطيت الفترة الميدانية ما بين 2017 و2019.

الإطار النظري

- يقوم الإطار على مقارنة النظامين الإداريين للتراث:
 1. Modern Safeguarding Practices (MSPs) المستندة إلى الخطاب الغربي الرسمي (Authorised Heritage Discourse).
 2. Traditional Safeguarding Practices (TSPs) القائمة على المعرفة المحلية والشفوية.
- يربط الباحث بينهما ضمن نهج تكاملي (Integrative Safeguarding Approach) لتحقيق التوازن بين المشاركة المجتمعية والإطار المؤسسي.

نقاط القوة في الدراسة

- حداثة الموضوع واتصاله المباشر بقضايا التراث الإفريقي في ظل العولمة.
- عمق ميداني من خلال مشاركة الباحث كأحد أفراد المجتمع المدروس (Insider Researcher).
- تنوع مصادر البيانات (مقابلات، ملاحظة، وثائق).
- تحليل نقدي ثري لمفاهيم "التراث اللامادي" خارج إطار تعريف اليونسكو الضيق.
- مقارنة تطبيقية تطرح حلولاً عملية (دمج المحلي والوطني)

نقاط الضعف في الدراسة

- غياب التحليل الكمي: لم تُستخدم أدوات إحصائية لدعم النتائج النوعية.
- التركيز على حالة واحدة (Jita) يحدّ من إمكانية التعميم على باقي المجموعات في تنزانيا.
- قلة التعمق في الأطر النظرية المعاصرة.
- غياب توثيق بصري أو خرائط بيانية لدعم المعطيات الميدانية.
- تداخل المفاهيم بين "الصون" و"الحماية" دون تحديد واضح في بعض الفصول.

الفجوات البحثية (Research Gaps)

- عدم وجود دراسات سابقة تناولت العلاقة التكاملية بين الأنظمة الوطنية والمحلية لصون التراث في إفريقيا.
- نقص في تحليل تأثير السياسات الدولية (مثل اتفاقية 2003) على الممارسات التقليدية الفعلية.
- حاجة لتطوير نموذج عملي لتطبيق النهج التكاملي في مناطق أخرى (مثل زنجبار أو رواندا).

الإسهام العلمي

- إعادة تعريف مفهوم "التراث غير المادي" بوصفه نتاجًا للممارسات اليومية وليس فقط الطقوس النادرة.
- اقتراح نموذج تكاملي للصون (Integrative Safeguarding Model) يمكن تطبيقه في بلدان نامية أخرى.
- دعم مبدأ إشراك المجتمعات المحلية بوصفها حاملة للمعرفة لا مجرد موضوع للدراسة.

النتائج الرئيسية:

1. الأنظمة الحديثة (MSPs) تعاني من البيروقراطية وضعف التمويل والمشاركة الشعبية.
2. الأنظمة التقليدية (TSPs) فعالة اجتماعيًا لكنها تفتقر إلى الدعم القانوني والاعتراف الرسمي.
3. الدمج بين المستويين المحلي والوطني يُعدّ الطريق الأمثل لصون التراث اللامادي في تنزانيا.

النتائج الرئيسية

الملاحظات	المعيار
محددة بوضوح ومرتبطة بالسياق التنزاني	وضوح المشكلة البحثية
متماسك لكنه يفتقر لتعدد المداخل النظرية	الإطار النظري
وصف دقيق وأدوات نوعية مناسبة	المنهجية
مقارنة ثرية بين المحلي والوطني	التحليل والمناقشة
يقدم منظورًا إفريقيًا مستقلًا عن الخطاب الغربي	الأصالة والإضافة العلمية
يحتاج إلى توسع تجريبي أو كمي	القصور أو التحسينات الممكنة

الخلاصة النقدية

نستطيع أن نقول بأن دراسة بيغامبو تعد (2019) نموذجًا مهمًا في أدبيات صون التراث اللامادي الإفريقي، إذ تنقل النقاش من التبعية للمنظمات الدولية إلى تمكين المجتمعات المحلية في بناء استراتيجيات الحماية. ورغم محدودية العينة والمنهج الكيفي، فإنها تمثل مرجعًا تأسيسيًا لأي بحث يسعى لتطوير نموذج صون تشاركي يجمع بين الدولة والمجتمع.



Thank You